

حلقات نور على الدرب (192) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولاً رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات - [00:00:41](#)

طلبت عدم ذكر اسمها اختنا لها قضية مع زوجها وعمله والصلاة تقول زوجي يعمل موظف نظام وريديات وليس دواما عادي من مال لا يجعله يصلي جماعة في بعض الصلوات وليس كلها - [00:01:03](#)

فمثال ذلك يعمل وردية تبدأ من العاشرة والنصف مساء الى السادسة صباحا ويتأخروا حتى يناموا مثلا الى العاشرة ولا يقدر ان يصلي الظهر جماعة وحين اقول له صلي جماعة يقول نحن نسهر طوال الليل ولا اقدر ان اقوم - [00:01:25](#)

ويصليها في الثانية والنصف ظهرا وكذلك الوردية التي تبدأ من الثانية والنصف ظهرا حتى الحادي عشر ليلا. كذلك هو لا يستطيع النوم من البداية. ولا صلي الفجر جماعة وكذلك الوردية التي تبدأ من الصباح السادس والنصف الى الثالثة مساء لا يصلي العصر ولا يستطيع - [00:01:48](#)

ان يصلي بل يصلي في الخامسة او السادسة قبل صلاة المغرب هل يجب علي ان اوقظه للصلاة؟ مع العلم انه لا يذهب ام اتركه يصليها متأخرة لظروف عمله وما الواجب عليك؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:10](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا - [00:02:32](#)

فرض علينا هذه الصلوات الخمس واوجب علينا المحافظة عليها وجعل لها اوقاتا لا يحل لنا ان نؤخرها عنها قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في اوقاتها التي - [00:02:55](#)

بينها جبريل لنبى الله صلى الله عليه وسلم عندما يحتاج المرء الى تأخير الصلاة من اول وقتها الى اخر الوقت مختار فلا حرج واما ان يؤخرها الى وقت الاضطراب بدون ضرورة فلا يحل - [00:03:18](#)

واما ان يؤخرها الى ان يخرج وقتها فلا يحل لا لضرورة ولا لغيرها اما من نام ولم يكن نومه بهذه الصفة عادة مألوفة وانما غلبه النوم في مرة او مرة - [00:03:42](#)

ولم يستيقظ الا بعض خروج الوقت فانه يصلي اذا استيقظ ربما قيل لا حرج على زوج السائلة وامثاله اذا لم يصلوا الصلاة جماعة في حال وريدياتهم والتزامهم بعمل يتطلب حضورهم - [00:04:01](#)

وعدم انصرافهم عنه فلا حرج ان امكن ان يصلي الاثنان او الثلاثة جماعة صلوا فان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده

وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل - 00:04:26

اما ان يألف تبعاً لعمله ان ينام عن صلاة الفجر فلا يصلّيها الا بعد ما ترتفع الشمس وان يؤخر العصر الى بعد غروب الشمس فهو يصلي هاتين الصلاتين لغير وقتهما - 00:04:45

وقد اخذ بخاري وغيره ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة العصر فليُنظر المستمع فاتته فواتا ولم يتركها فكأنما وتر اهله وماله يعني كأنما اصيب باهله وماله - 00:05:06

هذا من تفوته اما من تركها فقد حبط عمله كما جاء في البخاري وغيره وليُنظر المستمع من زوج السائلة او غيره لانفسهم الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر لكن ذلك انما يكون بالمحافظة عليها - 00:05:32

من نام عن الصلاة حتى اصبح ولم يتجهّد يقول النبي عن مثل هذا ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه فكيف اذا ترك الصلاة عادة كلما كانت ورديته تنتهي القضية عشرة - 00:05:59

لا يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس هذا من الضلال والخسران المبين ان اكثر الناس في هذا الوقت لا يعلمون الا الساعة الثانية عشرة ويصلي عددا كبيرا منه فجرا جماعة - 00:06:17

زوج السائلة وامثاله لو كان قد رتب لهم سفر في صبيحة اليوم الذي ينتهي وردياتهم في الحادي عشر ليلا وان السفر سيكون الساعة الخامسة لوجدت انهم ينامون ويستيقظون لذلك السفر - 00:06:37

نظرا لما بيتوه من نية اشتملوا عليه من عزيمة اما اذا كان الموضوع غارب معبوء به فان النوم يغلب والنفس تألف ثم يخشى على المرء اذا توالى عليه اوقات سلوى اوقات - 00:07:02

لا تؤدى في وقتها ان يصاب بعمى البصيرة والضرار المبين نسأل الله العافية يجب على الزوجة ان توقظ زوجها ويجب على الزوج ان يتعاون معها وان من التعاون على البر والتقوى - 00:07:27

ان تأمر المرأة زوجها بالصلاة وان تحظه عليه لتكون زوجة مباركة معينة على الخير ومن الخير والبركة ان يكون الزوج معيناً لزوجته على الخير امرأ لها بطاعة ربها فان الحياة كلها ممر - 00:07:49

المال والبنون زينة الحياة الدنيا ولكن الباقي اثنائه والباقيات الصالحات خير عند ربك الاعمال الصالحة لا يحل السائلة ولا لزوجها ان يستمر على هذا العمل بل يجب عليها ان تأمره ويجب عليه ان يرتب الامور المعينة له على اداء الصلوات في اوقاتها - 00:08:11

وان فعل فليبشر بالتوفيق والخير العليم بان من قام بامر الله خوفاً من الله ورجاء ثوابه اعطاه الله خيراً كثيراً والله المستعان اللهم استعان جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ صالح - 00:08:39

لعل لفضيلتكم من كلمة عن اخواننا المسؤولين عن مثل هذا العمل عمل الورديات حتى يضعوا جدولاً يمكن القارئ بالوردية من ان يوفق بين عبادته وعمله. جزاكم الله خيراً ظني ان - 00:08:58

ترتيب هذه الورديات لا يمنع لان ما دام ان الوقت مقسم على الأقل اربع دفعات فلا بد ان تكون احدي هذه الدفعات تمر بوقت او تفقدكم ثلاث تبع ساعات عمل - 00:09:17

فمجموعها بهذه الصفة اربعة وعشرين ساعة تقسم؟ لا ست فقد لا يتيسر ان يوفق بحيث كل وردية لا تصادفوا صلوات وانما على كل واحد من هؤلاء الناس. نعم ان يكيف نفسه - 00:09:51

ما دام انه عندما يعمل وردية مناوبة يكون عنده قدر كبير من الزمن لينم اول ما يأتي وليضع المنبه يستيقظ وهذه امور مجربة اذا نام اربع ساعات قادر ان يستيقظ - 00:10:16

والذي يأتي الساعة الحادية عشرة في مثل هذا الزمن طول الشتاء طول الليل. نعم يبقى على صلاة الفجر قرابة ست ساعات فاذا نام اربع ساعات من الثاني عشر قدر ان يعمل - 00:10:36

وان يستيقظ وان يدرك خيراً كثيراً ومع ذلك فعلى من يرتب وينظم هذه الدوريات ان يحرص على مراعاة التيسير عليهم والمواربة بينهم بحيث يضيق ازدحام هذه الدوريات عن ان يشمل كل الصلوات - 00:10:52

بحيث اذا كان هذا تمره صلاة في خلال اسبوعين او ثلاثة او اربعة يوم العراء اقرب ما يمكن من الجداول الحسابية التي يتق معها
تعريض هؤلاء الموظفين لما يفوتهم. ثمان الموظف - [00:11:16](#)

اذا كانت وظيفته تعيينه على الاخلال بالمحافظة على الصلوات فهذا قد يكون هذا الاخلال مسببا عدم اتقانه لعمله لان من سهل عليه ان
يتساهل باعظم اركان الدين بعد الشهادة هان عليه ان يتهاون بشيء من اعضاء الوظيفة - [00:11:35](#)

اذ ان من يهتم امور دينه اهتماما كبيرا يعينه هذا الاهتمام على ان يهتم بالامانة التي يحمل اياها ويعان على ان يؤديها على الوجه
الاتم. فسنأل الله ان يوفق الجميع لكل خير - [00:11:58](#)

اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الواقع ان عمل الورديات شيخ صالح عمل شاق ومضن ولا شق ويحتاج من الرؤساء
المسؤولين عن عمل كهذا ان يكونوا اكثر لطفا واكثر رحمة بمنسوبيهم - [00:12:15](#)

ولا سيما اذا كان العامل يأتي مرة في النصف الاخير من الليل. ومرة في النصف الاول. وكذلك الحال بالنسبة للنهار. ايضا بودي ان
يتفضل الشيخ صالح بكلمة جزاكم الله خيرا - [00:12:35](#)

لاني اعتقد ان دوران هذه الورديات ارفق بالموظفين لانه اذا كان كل واحد يبدأ عمله من الساعة الثانية عشر ليلا وبصفة مستمرة شق
عليه له اذا كانت تأتية يوما ويوما - [00:12:50](#)

وهكذا يدور عليه طلب العمل بحيث في خلال اسبوع يقول وصله ان يأتي الحادية عشر ليلا ويستمر الليل ثم ما يصل اليه هذا دوران
هذا الفلك الا بعد ايام ارفق به - [00:13:17](#)

وهناك اعمال لابد لها من هذه الورديات. نعم نعم تقتضي مصلحة الامة المحافظة عليها والعناية بها. نعم والا يخل بشيء من ذلك وفي
هذه الاحوال يسهل او يسهل على الناس - [00:13:37](#)

شيء كثير من الامور فسنأل الله ان يوفق كل ولاة الامر لكل خير بعد هذا ننتقل الى قضية من القضايا التي تطرحها اختنا فتقول اخي
وزوجي ممن يدخنون بكثرة انصحهم - [00:13:56](#)

بعدم شرب الدخان لكن دون جلوى. لكن دون جدوى ما الاسلوب الجيد لنصحهم هل اسكت وانكر ذلك في قلبي؟ ام استمر في الخلاف
مع زوجي واخي؟ على الرغم من نصحه. جزاكم الله خير الجزاء. لا شك - [00:14:12](#)

استعمال الدخان منكر فهو مضر بالبدن مذهب للمال بغير وجه مفيد معصية لله والواجب على زوج السائلة واخيها وعلى كل مستمع
ان يقلع عن هذا المشروب الخبيث فان هذا مشروبا من خبائث المشروبات - [00:14:31](#)

ومحرماتها اسم ورائحة خبيثة منتنة مؤذية ويسبب لانواع من الامراض ومعصية لله جل وعلا ومع هذا انصح المرأة السائبة بان تكون
حريصة على سلامة اخيها وزوجها مجتهدة في نصحينها دابغة ما تستطيع مع الرفق - [00:14:58](#)

وحسن الخطاب والملاينة فانه يأتي مع الرفق ما لا يأتي مع الشدة لا شك ان هذه المشروبات السيئة والذي ينبغي ان تقام حملة ضدها
بوسائل الاعلام والصحة والزجر وتأخير ترقية - [00:15:29](#)

الموظف الذي لا يقلع عن الدخان الى غير ذلك من انواع علاجات اموال تهدر وطاقات قوة يقضى عليها و تسريب انواع من الامراض
بسبب هذه الخبائث الى غير ذلك مما ينبغي ان يحارب وينكر - [00:15:58](#)

وعسى الله ان يأتي بما يمنع كل ذلك انه جواد كريم. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا خلاف بيني وبين
زوجي وبعدها بكيت بصوت عال وبشدة - [00:16:23](#)

وبعدما هدأت انكر علي زوجي هذا وقال لا يجوز وهذا نياحة. هل البكاء بصوت عال صدروا بنا مياحة فما ادري ما هذا البكاء العالي
ان كان شهيق وعبرات وراحها فارجو انه - [00:16:38](#)

لا حرج الواحة انما هي البكاء على مصيبة التوجه والتوجر مما يقضيه الله ما تبئت تليفون سقط انسان من مكان عالي فيصرخ هذه
هي الصادقة التي برئ النبي عليه الصلاة والسلام منها - [00:17:04](#)

اما ان نظام انسان ويعجز عن كبت عضلاته فتنهمل دموعه وتتوالى طاقاته فارجو ان ذلك ليس من هذا الجانب ومع ذلك فان الصبر

والتغلب على المحن والمشاكل وتعويض النفس تحمل ما تلاقيه من الامور النافعة المفيدة والله اعلم - [00:17:31](#)

جزاكم الله خيرا تقول اقرأوا القرآن واحيانا امر على اية سجدة هل يجب علي السجود حتى لو كنت في غير ساتر او في البنطلون وانا في بيتي السجدة ليست بواجبة. الحمد لله - [00:18:07](#)

وانما هي قربة من القرب وناصفة من النوافل الكريمة واما سجودك فهو ليست بصلاة يشترط لها ما يشترط للصلاة فقد يمر المرء بالسجدة وهو على غير طهارة يقرأون الحفرة فهل يترك السجدة حتى يتطهر - [00:18:26](#)

لو قلنا انها صلاة من كل وجه قلنا لا تصح الا بطهارة لكن الصحيح انها تصح ولو لم يكن الانسان متوضئا ولو كانت المرأة تلبس اثوابا قصيرة في داخل منزلها - [00:18:51](#)

فلا حرج ان تسجد ولو على هذه الحال والله اعلم جزاكم الله خيرا. هل يجب الوضوء للصلاة بعد الحدث الاكبر ام يكفي الغسل الوصل للحدث الاكبر اكمله ان يفعل المرء مثل فان رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:19:05](#)

وقد وصفت عائشة رضي الله عنها وميمونة وغيرهما من نساء نبي الله صلى الله عليه وسلم كيفية غسله من الجنابة كان عليه الصلاة والسلام يغسل يده اليمنى ثم يأخذ بها من الماء يفرغ اليسرى ثم يغسل فرجه - [00:19:26](#)

ثم يدخل يده بالتراب او الجدار هذا في غسله من الجنابة. اللهم صلي عليه ثم يغسلها بعد ذلك بالماء ثم يتوضأ وضوءه للصلاة يتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه ويديه ولا يمسح رأسه بل يفيض الماء على رأسه - [00:19:48](#)

ثم بعد ذلك يغسل قدميه في غير الوضع الذي هو فيه نظرا لانهم كانوا يغتسلون مع التراب ليست تحتهم ارضية مصفوفة بالمرمر وانا تحتهم تراب رضي الله صلى الله عليه وسلم ورضي عن صحابته. اللهم امين - [00:20:07](#)

وتقول عائشة لم يكن عليه الصلاة والسلام يتوضأ بعد غسله من الجنابة فاذا اغتسل الانسان من الجنابة يكفيه غسل الجنابة عن اعادة الوضوء ما لم ينتقض وضوءه كان يمس الرجل ذكره - [00:20:27](#)

بعد اغتساله يتوضأ وضوءه للصلاة لان الوضوء انتقض بمس الذكر ونحو ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا يفعل الانسان اذا اصابه فتور وكسل ويقضي يومه في النوم والاكل ولا يؤدي ولا يؤدي الصلاة. وليس على ما يجب ان يكون. وهذه الفترة - [00:20:47](#)

ليست طويلة وجهونا جزاكم الله خيرا لا يجوز ان يشغل عن الحريضة شاغل ولا ان يمنع منها فتور ولا فصل طب الصلاة المفروضة يجب اداؤها على كل حال ما دام العقل موجودا - [00:21:14](#)

ولا يمنع منها ولا يبببح للانسان اي كي لان يترك الصلاة الا اذا سلب العقل اذا نام فعليه ان يصلي يستيقظ من نام عن صلاة فليصلها او نسيها فليصلها اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك هكذا جاء في الحديث الصحيح - [00:21:39](#)

ولذا ليس يجب على المسلم ان يكون شديد العناية بصلاته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع مبارك من حائل بعث يسأل ويقول قدر الله علي بحادث اصطدام سيارة - [00:22:05](#)

وكان بيني وبين قائد السيارة ولقد توفي على اثره قائد السيارة وحكم القاضي بدية المتوفى. وصيام شهرين متتابعين. وانا لا استطيع الصيام. ولقد المتوفى وبقي علي الصيام. هل علي كفارة تجزئ عن صيام الشهرين؟ اذ انني لا استطيع كما قلت - [00:22:22](#)

الله خيرا الله جل وعلا لما ذكر كفارة قتل النفس لم يذكر سوى عتق الرقبة ومن لم يجد فالصيام شهرين وما كان ربك نسيا فاذا كان السائل يعجز عن اداء الصيام. والله يعلم ذلك - [00:22:48](#)

ولا يقدر على الاعتاق او لا يجده فان مات وهو لم يصم صام عنه وليه. مم لان هذا شيء تعلق بالذمة. الله المستعان ووجب اباؤه فان تيسر له ان يصوم صام وان كان يمنعه من ذلك مرض - [00:23:16](#)

لا يرجي برؤه مم فارجو ان يصوم عنه وليه وان كان يمنعه وظيفة فليطلب اجازة لمدة شهرين ليؤدي ما عليه من واجب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى ليبيا عبر رسالة بعث بها المستمع سالم عبدالسلام من مدينة مصراتة - [00:23:43](#)

اخونا له جمع من الاسئلة في احدها يسأل ويقول في الحديث الشريف سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ثم يذكر الحديث

ليسأل عن الصدقة التي يخفيها الرجل حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. جزاكم الله خيرا. وهل الصدقة المقصود بها في هذا الحديث
- 00:24:11

مرة واحدة ام اكثر من مرة؟ وما معنى اخفاء الصدقة كما ورد في الحديث الشريف؟ جزاكم الله خيرا الحديث في الصحيح سبعة
يقولهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:24:37

وذكر من هذه السبعة قال ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه لما لانه يريد ان يتعامل مع الله ولن يكون
عمله سرا فيما بينه وبين الله - 00:24:54

حتى يكون ثوابه سرا بينه وبين الله لانه يحب ان يكون بعيدا عن الرياء لانه يطلب الثواب من الله فليس يطلب ثواب الناس بالثناء
عليه والاعجاب به والتحدث عن كرمه وجوده واحسانه. لا - 00:25:14

انما يريد ذلك من الله جل وعلا ولهذا فعلا فضيلته وتسهر منزلته بان يفوز بالظل يوم لا ظل في ظل الله يوم لا ظل الا ظله واخفاؤها
ان يبذل الصدقة لمستحقيها دون ان يعلم احد بذلك - 00:25:34

ولكن على ايها افضل الاعلان بالصدقة او الاصرار بها يقول والله جد الصدقات فنعم ما هي توافقه خير لكم اذا صارت هناك مصلحة
بالاعلان الصدقة بان يقتضي الناس بك. هم. ويتأثر ويتابعوك. هم - 00:26:00

الاعلان بها افضل. طيب حتى تكون ممن السنة في الاسلام السنة الحسنة. الله اكبر وكل من جاء يتصدق بعدك اقتداء بك يكون لك
مثل اجره دون ان ينقص من اجره شيء - 00:26:26

واذا لم يكن هذا الغرض موجودا فاخفاء الصدقة اولى واتم الله امره جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم
بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - 00:26:42

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد
الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم.

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:27:03

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله
عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:28